لما مر انها عندية شرف ومكانة ومن جملة ذلك ايضا
قوله في الاولى حسنة كاملة فانه للتاكيد ردا لما
يتوهم مما مر وشدة الاعتناء بها وقال في السيئة
التي هم بها ثم تركها كتبتها الله حسنة كاملة
فاكدها بكاملة ردا النظر ما مر وقال واذ عملها
كتبتها الله سيئة واحدة فاكد تقليلها بواحدة
ولم يوكدها بكاملة اشارة الى مزيد العناية
بعبيده والانعام عليهم بغايات التفضل ونهايات
الرفق والمسامحة والى ان مقام التفضل اوسع من
مقام العدل كما دل عليه قوله صلى الله عليه وسلم ان
الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي
سبقت غضبي ولا يهلك على الله الا هالك اي ان
من سمح بهذا الفضل العظيم منه تعالى لعباده
ثم جبن عن متاجرته اوشح عن الانفاق في سبيله
فانه هالك غير معذور او المراد لا يعاقب مع هذه
المسامحة العظيمة الا مفرط غاية التفريط فلله
دون غيره الحمد على هذا الفضل العظيم والمنة

ابي النعم

البدع انما تنشأ من تقديم الهوى على الشرع ولهذا
يسمى مستحلوها اهل الاهواء الحديث
الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله تعالى يا ابن ادم هو ابو البشر صلى الله عليه وسلم
وهو غير منصرف للعلمية ووزن الفعل اذ وزن
ادم افعل ابدلت فاؤه الفا مشتق من ادیم الارض
او من الادمة حمرة تميل الى السواد لا فاعل خلافا
لمن زعمه والا لصرف كعالم والعلمية وحدها لا تؤثر
وليس بعجمي وقيل عجمي لاشتقاق له وفي الحديث
خلق ادم من اديم الارض كلها فجاء ذريته
على نحو ذلك فيهم الابيض والاسود والاحمر والسهل
والحزن والطيب والخبيث انك ما دعوتني
بمغفرة ذنوبك كما يدل عليه السياق الاتي اي
مدة دوام دعائك في مصدرية ظرفية وغلط
من جعلها شرطية والحال انك قد رجوتني
بان ظننت تفضلي عليك باجابة دعائك وقوله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)